

حرب السنيرة - الست... رئاسة الكتلة و«الكرسي الثالثة»

♦ يوسف الصايغ

بعد الخلاف مع السنيرة يبدو أنّ نائبة «المستقبل» بهية الحريري ليست في وضع تحسّد عليه، فهي تعيش مؤخرًا معاناة حقيقية نتيجة طموحها في لعب أدوار سياسية أكبر، إنّ على صعيد قيادة تيار المستقبل أو على مستوى رئاسة الحكومة.

في هذا السياق تشير معلومات لـ«البناء» إلى أنّ علاقة الحريري السيئة مع رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيرة مرزها إلى طموح «سيدة مجدليون» لخلافة السنيرة في سدة رئاسة الكتلة النيابية، وهي طرحت مطلبها على السنيرة في جده خلال الاجتماع الذي دعاهم إليه رئيس تيار المستقبل سعد الحريري قبل أسابيع لترتيب البيت الداخلي لتيار الأزرق، بعد تقاعم الخلافات والتراشق الإعلامي بين نوابه وزرائه، لا سيما بعد تسريب فيديوات سجن رومية، وفي ظلّ معلومات تفيد بأنّ تسريب تلك المقاطع إنما جاء بضوء أخضر من وزير العدل أشرف ريفي، وذلك في سياق الصراع الدائر مع زميله وزير الداخلية نهاد المشنوق.

ويصرح المعلومات فإنّ الحريري أصرت على السنيرة في اجتماع جده المذكور على أن يطرح استقلاله من رئاسة الكتلة الزرقاء، خلال اجتماع عقده ابن شقيقها سعد الحريري الذي كان يعمل على ردم الهوة بين عمته من جهة والسنيرة من جهة ثانية، لكن مساعده بات بالفشل نتيجة الخلافات الحادة بين الطرفين.

كما تشير معلومات إلى أنّ الحريري هي من تقف خلف تسريب خبر هروب ابنة السنيرة إلى كوبا وزواجها، إلى بعض الإعلاميين المقربين منها، حيث ضغطت عليهم لنشر الخبر وتعميمه على نطاق واسع، وذلك في إطار الحرب التي تشنها على السنيرة.

في المقابل تفيد معلومات أنّ السنيرة عمل على التصدي لهجوم النائبة الحريري من خلال الاستعانة بالنائب الخارج من صفوف تيار المستقبل خالد الخاضع الذي تربطه علاقات جيدة معه، فالأخير لا يوفر مناسبة إلا ويهاجم فيها أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري نجل النائبة الحريري، كذلك استطاع السنيرة أن يمرّر معلومات إلى السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري، وبغيره إلى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان حول تواصل بهية الحريري مع حزب الله عبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، وذلك بهدف قطع الطريق أمام الحريري ومنعها من لعب أي أدوار سياسية على حساب.

كذلك يعمل السنيرة على محاصرة الحريري صيدواياً، ولهذه الغاية تشير ملومات لـ«البناء» إلى أنّ السنيرة عمد عبر عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل المحامي محمد المراد المحسوب عليه، والمكلف من قبل «المستقبل» بمتابعة ملف موقوف في عبرا، إلى إخراج الست بهية من خلال القيام بتحريك أهالي الموقوفين ودفعهم إلى الضغط على الحريري ومطالبتهم لها خلال زيارة قاموا بها إلى مجدليون للإسراع بالإفراج عن أبنائهم وإيجاد المخرج المناسب لمفأ أبنائهم.

لكن جواب الحريري كان عبارة عن دعوة الأهل إلى ان ينتظروا الأحكام قريباً، وهو ما أثار استياء أهالي الموقوفين الذين هددوا بالتواصل مع حزب الله لإيجاد مخرج لذويهم، ملوّحين بالبحر بما عندهم من معلومات حول علاقة نائبة المستقبل بالشيخ الفارّ من وجه العدالة أحمد الأسير وجماعته ما أثار مخاوف «سيدة مجدليون» من انعكاس ذلك عليها على الساحة الصعيدية.

وتختم المصادر بالإشارة إلى أنّ الحريري تعلم جيداً بأنّ السنيرة ليس بعيداً عن إثارة العواصف في وجهها، فهو لا يوفر وسيلة إلا ويسخرها في هجومه المعاكس على الحريري الغارقة بين حلمي رئاسة الكتلة الزرقاء و«الكرسي الثالث» والدخول إلى نادي رؤساء الحكومة.

نشاطات



الحسيني وحسب

♦ استقبل رئيس الحكومة تمام سلام، في السراي الحكومية، وفداً من لجنة مهرجانات الفتيات برئاسة سينتيا حبش. كما زار الوفد رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون في دارته في الرابية.

♦ عرض رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط التطورات في لبنان والمنطقة مع السفير العراقي علي عباس بندر.

♦ التقى الرئيس حسين الحسيني، في مكتبه في عين التينة، رئيس مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حبيب، الذي سلمه دعوة لـ«البناء» بعنوان «مستقبل التغيير في الوطن العربي: من الإنفاق إلى الأفاق»، التي ستعقد في بيروت من 9 تشرين الثاني المقبل إلى 11 منه.

♦ بحث رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيرة الأوصاف العامة مع السفير التونسي حاتم الصائم.

♦ بمناسبة انتهاء مهمّة الديبلوماسية في لبنان، زار سفير قبرص هومر مافروماتيس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده في دار المطرانية، مودعاً.

♦ استقبل شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نجيم حسن في مقر الطائفة في فردان، رئيسة الجمعية النورية الأميركية ADS في الولايات المتحدة الدكتورة ريماء مقصدة، رئيس الجمعية النورية في فرنسا الدكتور رمزي أبي عكر، في حضور رئيس لجنة الاعتزاز في المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز كميل سري الدين وأعضاء اللجنة، وتمّ عرض أوضاع الجاليات اللبنانية وشؤون المغتربين.



عون ولجنة مهرجانات الفتيات

بري وعون ورمانة الدورة الاستثنائية

♦ روزانا رمال

إنّ الكلام العالي الوتيرة المتبادل بين وزير المالية علي حسن خليل والنائب إبراهيم كنعان، حول الشائنين الحكومي والنيابي غير مسبوق في العلاقة بين التيار الوطني الحر وحليف حليفه، رغم أنّ العلاقة متوترة بين الفريقين اللذين يمثلان ميمنة حزب الله وميسرته، وهما القوة الحاسمة في المشهد اللبناني.

يمكن القول، إلى حد كبير، أنّ داخل التيار الوطني الحر تقيم لدور رئيس مجلس النواب لا يشبه تقييم حزب الله ولا تقييم رئيس تيار المردة أو حزب الشائنين، الحلفاء الرسميين المباشرين للتيار الوطني الحر، فكل من هؤلاء يصنف الرئيس نبيه بري وحركة أمل في مقدمة الحلفاء ولا نقاش لديه حول حجم المشتركات مع الحركة ورتبها، وهم يسلمون جميعاً بأنّ الرئيس نبيه بري في نهاية المطاف وعندما يحين الأوان هو من سيتولى تسهيل صمود وثبات الحلفاء ومصادر قوتهم لتحويلها إلى أوراق متفاوضة في سوق السياسة الدولية والإقليمية، وفي التفاوض الحار والبارد مع الخصوم، وحزب الله هو الذي فعل ذلك في حرب تونز، بينما كان الأميركيون وفريق الرابع عشر من آذار يراهنون على بري كخصان طرودة سفيرض الاستسلام على حزب الله عندما ينجح «الإسرائيلي» في الضغط العسكري المؤمل وينجح الأميركي في إغلاق الفرص السياسية، كان حزب الله يرسم تقاسم أدوار بين اللعبة التي يديرها هو في الميدان واللعبة التي يديرها بري في السياسة، وعلى عكس الحلفاء الوافقين بخيارات بري والمعجبين بموافيه النقاضية والمؤمنين بصداقته الخيارات عنده، يتصرف التيار الوطني الحر ورئيسه بقلق وخشية من هذه اللحظة، ويميل إلى اعتقاد أنّ خيارات بري الحقيقية تجعله جاهزاً للمقايضة على حلفائه بمكاسب

وخصص وحسابات، ضمن تقاسم آخر مع حليفه النائب وليد جنبلاط وحليف حليفه الرئيس سعد الحريري لإعادة تكوين تقاسم للسلمة ومغانمها.

في داخل التيار قراءة قوامها أنّ بري يرتاح إلى اهتمام حزب الله بقضية المقاومة وتخليبها على الدخول في محاصصة الحكم والمناصب، فتقوم معادله على حفظ مطالب حزب الله الضامنة للمقاومة بحدود ما تنتزعه قدرة حزب الله أصلاً، مقابل تنازل حزب الله له عن كامل الحصص المشتركة التي تمثل الطائفة الشيعية في الدولة ومؤسساتها، بينما هذا ليس هو حال التيار الوطني الحر الآتي أصلاً ليضرب بيده على الطاولة لتخريب القسمة المعمول بها في المحاصصة السياسية والطائفية منذ اتفاق الطائف، بدءاً من استعادة حصّة المسيحيين لمن يمثلهم وإعادة توزيع الحصص بينهم على أساس هذا التمثيل.

وفي المقابل، في حركة أمل من يرى أنّ التيار الوطني الحر الذي يسجل على الحركة ورئيسها ما يصفونه بتقاسم معادلة حماية المقاومة مقابل احتكار تمثيل الطائفة في الدولة وأنه لا يعمل مع حزب الله إلا وفقاً لهذه المعادلة، فحركة أمل ليست من القوى التي كانت على ضفة القوى المتربصة بسلاح المقاومة واعادت التوضيح، بل كانت من الذين يستهدفهم المتربصون بالسلاح الذي كانت أول من رفعه تحت راية المقاومة، لكن واقع الحال أنّ التيار الوطني الحر، مقابل التغطية المسيحية للمقاومة، يريد استعمال قوة حزب الله ومكانته وفقاً لمقايضة عنوانها: إذا كنتم لا تريدون صرف قوتكم لحسابكم فدعونا نصرّفها لحسابنا.

يتبادل الفريقان في مجالسهم اتهامات كثيرة حول التطور في محاصصات النظام السياسي والمالي ومنتافعه، ويرد كل من الفريقين على اتهامات الآخر: ماتوا دليكم، كذلك يتبادل الفريقان التهم حول التراخي لتقديم

جلسة بلا قرارات وترحيل الملفات الخلافية إلى الخميس المقبل إفساحاً في المجال أمام التسويات

لم تخرج الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في السراي الحكومية أمس باي جديد على صعيد الملفات الشائكة، فلا حلّ يذكر لزمّة جبال النفايات التي تعلو المناطق كافة، ولا توافق حول مسألة التعيينات الأمنية، وكما كان متوقعاً رُحلت الملفات والخلافات العالقة حولها، برفع الجلسة إلى يوم الخميس المقبل.

وأشار وزير الإعلام رمزي جريج بعد انتهاء الجلسة إلى أنّ الرئيس تمام سلام استقبل رئيسه بتجديد الدعوة إلى انتخاب لجنة للجمهورية، موضحاً «أنّ الآثار السلبية للشغور الرئاسي تلحق أضراراً بالغة على جميع المستويات وفي العديد من الملفات»، وقال سلام: «تمكنا من اتخاذ بعض الإجراءات التي خففت مؤقتاً حدة المشكلة في بيروت والضاحية، كما أنّ بعض البلديات في المناطق الأخرى لجأ إلى حلول لمواجهة الوضع، لكنّ هذه الحلول كلها ليست نهائية، وجبال النفايات تتراكم في مختلف المناطق في انتظار المعالجات».

وأضاف: «إنّ جهوداً حثيثة تبذل على قدم وساق لمعالجة هذه المشكلة الملحة»، موضحاً «أنّ أحد الخيارات التي تجري دراستها بعناية هو خيار تصدير النفايات إلى الخارج، الذي نأمل أنّ تكون قد توصلنا إلى قرار فيه خلال أيام قليلة».

وأكد رئيس الحكومة تفهمه «لغضب اللبنانيين من جراء مشكلة النفايات»، وقال: «نحن في السلطة الإجرائية نتحمل المسؤولية الأولى في هذا الموضوع، الذي يعود مع

غيره من المواضيع إلى المناخ السلب في البلاد من جراء الشغور في رئاسة الجمهورية والأزمة السياسية المستعجلة، مما يمنع إيجاد حلول لكثير من القضايا».

وفي شأن الوضع المالي الضاغط، ذكر سلام بما عرضه في الجلسة السابقة لجهة الطابع الملح الذي يرتديه موضوع إصدار سندات خزينة موضوع الرواتب، ووجوب عدم خسارة هبات وفروض بقيمة 743 مليون دولار أميركي باتت مهذبة بسبب عدم اتخاذ المراسيم والقرارات الخاصة بها.

وبعدما أشار إلى تلقيه كتاباً أول من أمس من وزير الدفاع يطلب فيه اتخاذ الإجراء اللازم في شأن شغور منصب رئيس أركان الجيش، تحدث سلام عن مقاربة العمل داخل مجلس

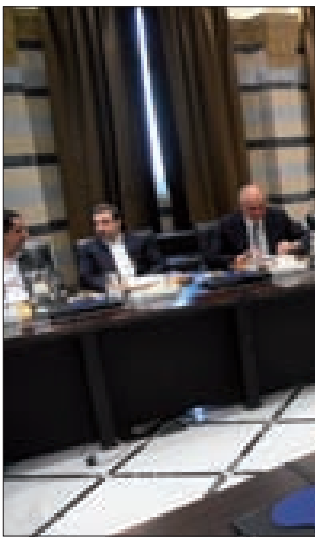


مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي برئاسة سلام

جريج:

«وزير الدفاع قال إنّ موضوع التعيينات في المراكز الأمنية الشاغرة أو التي ستشغور يخلق بلبلة في الجيش، وأنه يرغب في عرض كل موضوع التعيينات في سلة واحدة، أما موضوع رئيس الأركان الذي سيشرح في السابع من هذا الشهر فقد عرض عدداً من الأسماء حسب أهلية كل منهم لهذا المركز».

وسئل عن طلب كتلة التغيير والإصلاح وحزب الله ممثل من الوقت في مسعى لإيجاد حلّ سياسي شامل، فأجاب: «صحيح، في مداخلته، قال الوزير باسيل وأحد وزيري حزب الله أنّ هناك مساع بلورية حلّ في موضوع التعيينات العسكرية، ويمكن أنّ يؤدي إلى توافق حول اعتماد الحل المناسب».



(الالاتي ونهرا)

خفايا

بعد انتهائه من قراءة

المقال الأسبوعي

لصحافي معروف

يتولى مسؤولية

سياسية في أحد

التيارات، قال نائب

بارز يرأس حزباً

حليفاً لذلك التيار:

يبدو أنّ صاحبنا

... كان «يأخذ

مسافة» حين ورث

المسؤولون عنه

أملًا كما عامة كان

والدهم الراحل قد

ضمّمها إلى ممتلكاته

العقارية في أكثر من

منطقة في لبنان، لا

سيما في العاصمة

بيروت!

ابراهيم: الدولة ليست في خطر وانتخاب الرئيس متاح في أي لحظة



دريان مستقبلاً إبراهيم في دار الفتوى

أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التوصل مع «جبهة النصرة» في شأن ملف العسكريين المخطوفين «إلى مرحلة متقدمة حددت آلية التبادل وزمنه ومكانه ومسائل تقنية».

ولفت في حوار أجرته معه مجلة الأمن العام في عددها الثالث والعشرين إلى «أنّ الملف يشهق التفاوضي انتهى».

وتناول إبراهيم إنجازات المديرية في السنوات الأربع الماضية، مؤكداً أنّ «في وسع اللبنانيين في أي لحظة انتخاب رئيس للجمهورية»، معرباً عن أسفه لأنّ «الطبقة السياسية أخفقت نتيجة عوامل خارجية».

وإذ لاحظ أنّ «إرادة الانتخاب معطلة نتيجة أجدتات خارجية»، مؤكداً أنّ «الدولة اللبنانية ليست في خطر»، شدّد على «ضرورة وضع قانون انتخاب يكون كلمة السرّ لإعادة تقويم كل الوضع القائم وإعادة إنتاج المؤسسات الوطنية والدستورية بما يمثل من أحلام اللبنانيين ومصالحهم».

وتطرق إلى الأزمة السورية معتبراً أنّ «لبنان ليس الحلقة الأضعف فحسب، بل الأكثر تأثراً بالأزمة السورية بدليل وجود مليون ونصف مليون واند سورّي من التوجهات السياسية المختلفة، جزء منهم مع المعارضة وجزء مع الموالاة، ما يجعل لبنان يتأثر بالأزمة ويهتز أمنه نتيجة لذلك».

وفي ملف العسكريين المخطوفين، أكد التوصل مع «جبهة النصرة» إلى «مرحلة متقدمة حددت آلية التبادل وزمنه ومكانه ومسائل تقنية»، وقال: «إنّ الملف يشهق التفاوضي انتهى بالنسبة إلى البنا وإلى الإخوة في قطر، وما نحتاج إليه هو بعض التوضيحات لمباشرة التبادل».

وكان اللواء إبراهيم زار مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى وعرض معه التطورات والمستجدات المتعلقة بقضية العسكريين المخطوفين. وأشار دريان بالجهود التي يقوم بها اللواء إبراهيم في معالجة هذه القضية، مبدياً تفاؤله «بأنّ موضوع المخطوفين العسكريين في طريقه إلى الحل»، وقال: «أطمئن أهالي العسكريين بأنّ قضية أبنائهم في أيدي أمينة، وسيعودون إلى أهلهم وذويهم سالمين بإذن الله».

إيجابياً للوضع الاقتصادي والمالي بالنسبة للقروض، أماماً مشاريع قروض تحتاج إلى موافقة مجلس الوزراء أو إصدار مراسيم من قبل مجلس الوزراء تبلغ حوالي 643 مليون دولار وعدد هذه القروض 12.

كنعان

وأوضح رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، في بيان، أنّ مشروع القانون الرامي إلى فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة، كما ورد إلى المجلس النيابي، «لم يتضمن أيّ جداول أو تفصيلات للمبلغ المطلوب، خلافاً لما أورد معالي وزير المالية في مؤتمره الصحافي».

وأشار إلى أنّ المشروع «ضمن ثلاث صفحات، واحدة منها مرسوم الإحالة والثانية مواد المشروع والثالثة الأسباب الموجبة. وقد طلبت لجنة المال والموازنة في حينه الجداول التفصيلية بحسب ما درجت عليه العادة في هذه اللجنة عند مناقشة مشاريع اعتمادات، لا سيما عندما تكون بحجم الاعتماد المطلوب، وهذا ما هو واضح في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس اللجنة النائب كنعان بعد الجلسة المخصصة لبحث هذا المشروع».

وأضاف: «لم تعدد لجنة المال والموازنة خلافاً لما أورد معالي وزير المالية في مؤتمره الصحافي



خليل متحدثاً خلال المؤتمر الصحافي

علماً أنّ استحقاقات العام 2015 ليس 3.5 مليار دولار أميركي وهذا ليس سرّاً فالأمر واضح ما علينا كخاتمة في كانون الثاني - شباط وحتى نهاية العام. فنحن علينا وبصرامة 3 مليار و522 مليون دولار هذه استحقاقات وليس الأمر خافياً على أحد».

أما بالنسبة إلى القروض

كنعان: مستعدون

لمناقشة المسائل التقنية

بعيداً عن أي خلفية سياسية

وأشار إلى أنّ «السياسة لا ينبغي أن تكون خلفيّة لأيّ مناقشة تقنية، نحن مستعدون لمناقشة المسائل التقنية بعيداً عن أي خلفية سياسية، أكان ذلك في المجلس النيابي أو في الحكومة».